

تنمة: لماذا حزب التحرير؟

العدو الكافر بحمل متاعه وتحقيق مأربه. الحق والبراءة من رجس الباطل والوقوف في وجه أعداء الأمة، لينفي عن الإسلام تفریط المفترطين وميوعتهم وانحلالهم، وغلو الغالين وتنطعهم وشدهتم، ويظهر للأمة عدوها من صديقتها، ويدعوها في كل فتنة إلى لزوم طريقها، ولأنه لا يقبل بالتخلي عن حكم الله ليستبدل به المناهج الأرضية، ولا يقبل بحكم لا ينبثق من نور الشريعة، ولا يتبلى الوهم بالعز وهو تحت ظلة الذل، ولأن حزب التحرير لا يفرق الأمة فلا يرى أنه جماعة المسلمين ومن خرج منها ففي النار، بل هو جمع من الرجال انتظمهم فهم خاص للإسلام يحتم عليهم خدمة الأمة بقيادةها إلى مسارب النجاة في ظل التزام حاد بأحكام الشريعة، لا يحددون عن المنهج حتى يلاقوا ربهم. اكتنف ذلك كله عند الحزب وعي على الإسلام ووعي على العالم ومعرفة بتشكلات الموقف الدولي وقراءة واعية لها دون مجاملات ومهادنات. من أجل هذا كله كان خيارنا حزب التحرير الرائد الذي لا يكذب أهله، فكونوا معنا واعملوا لدولة الإسلام فهي معقد عزنا ومرضاة ربنا وطريقنا إلى الجهاد وتحرير البلاد

تنمة كلمة العدد: رعب كبير وصرخات تحذير من عودة الخلافة

إذاً، فقد أدرك بعض مفكري الغرب حقيقة الأمر، فقالوا "بضرورة التعايش مع الخلافة الإسلامية لأنه لا مناص من عودتها" ومنهم المحلل المشهور جون شيا الذي وجه رسالة لأوباما يوم ٢٠١١/١٠/٢٠، حيث طالبه فيها "بفتح مصالحة مع الخلافة الخامسة التي لن تستطيع القوات الأمريكية الوقوف في وجهها أو مجابهاها"، وقال: "الحقيقة الجلية هي أنه لا يستطيع أي جيش في العالم ولا أي قوة عسكرية مهما بلغت درجة تسليحها أن تهزم فكرة عقائدية، يجب أن نقر بأننا لا نستطيع أن نحرق قادة هذه الفكرة في كل بلاد الشرق الأوسط ولا أن نحرق كتبها أو ننشر أسرارها، ذلك لأن هناك إجماعاً بين المسلمين على هذه الفكرة، إن الشرق الأوسط يواجه اليوم القوة الاقتصادية الموحدة للدول الأوروبية، هذا صحيح، لكن علينا أن نعرف أنه في الغد سيواجه الغرب القوة الموحدة لدولة الخلافة الخامسة". إن ما سبق من تصريحات يمكن أن يكون رداً على من يمتنون تسيب همة الأمة وعزيمتها ممن يزعمون أنهم علماء ومشايخ ومفتون وباحثون! حيث يحاولون عبثاً ترويج أن فكرة الخلافة قد ماتت وأنها لا تمثل أكثر من حلم يدور في مخيلة بعض الناس! مع سعيهم الخبيث لإقناع الأمة بالاستسلام لفكرة الدولة الوطنية والقومية المصطنعة حديثاً في البلاد الإسلامية، ما يرسخ المشروع الاستعماري الغربي الذي يدأب على محاربة الخلافة والتحذير من خطرهما على حضارته الزائفة، ولكن خاب فألهم وطاق سمهم، فقد أدركت الأمة أن خلاصها هو بالإسلام ممثلاً بدولة واحدة يحكمها خليفة المسلمين بشرع الله لا بأظمة الكفر. وختاماً، فإننا نهبب بشباب الإسلام وعلمائه وأهل القوة والمنعة في بلاد المسلمين أن يحملوا على أكتافهم مشروع الإسلام الخلافة على منهاج النبوة، وأن ينصروا حزب التحرير الرائد الذي لا يكذب أهله لنقيم معاً دولة الإسلام، ولننعم بحكم الإسلام وعدله وعزته من جديد، ففي ذلك عز الدنيا ونعيم الآخرة بإذن الله، ﴿وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ﴾ * عضو لجنة الاتصالات المركزية لحزب التحرير في ولاية سوريا

إلى مجاهدي طالبان: أنتم على شجرة من ثغر الإسلام

فلا يؤتئين من قبلكم

نشر موقع (الجزيرة نت، الجمعة، ٦ شعبان ١٤٤٢ هـ، ٢٠٢١/٠٣/١٩م) خبراً جاء فيه: "اتفقت الحكومة الأفغانية وحركة طالبان اليوم الجمعة على ضرورة خفض العنف والتوصل لتسوية سياسية في ختام مباحثاتهما بموسكو، لكن المواقف تباينت بشأن شكل الدولة المقبلة وموعود انسحاب القوات الأجنبية من البلاد. وذكرت وكالة الإعلام الروسية - نقلاً عن مسؤول أفغاني كبير - أن حكومة كابل وطالبان اتفقتا على تسريع محادثات السلام، في وقت قال المتحدث باسم الحركة إنه تم فقط تبادل الأفكار والمقترحات بهذا الصدد. وتأتي هذه الخطوة بعدما دعت روسيا والولايات المتحدة والصين وباكستان، طرفي الصراع في أفغانستان، للتوصل إلى وقف فوري لإطلاق النار. وقال المتحدث باسم طالبان اليوم إن الحركة تتمسك بضرورة تنفيذ اتفاق الدوحة فيما يخص الانسحاب الأمريكي من أفغانستان. واعتبر أن بلاده لن تشهد استقراراً ما لم تنسحب القوات الأجنبية".

: يجب على المجاهدين في أفغانستان ألا يخذعوا بما تسمى شعارات "السلام" و"نهاية الحرب"، ويجب أن يتذكروا دائماً أن توقع السلام من أمريكا يشبه توقع الهداية من الشيطان؛ وهذا يعني أن السلام الأمريكي ليس سوى استمرار لفصل آخر من الحرب. لقد عانت أمريكا من فشل ذريع في حربها في أفغانستان، لذلك لا تخفوا هزيمتها عن أعين العالم من خلال محادثات السلام وحكومة سلام مؤقتة، بل حولوا هزيمتها إلى حقيقة من خلال مواصلة الجهاد ضد قواتها المحتلة، والتوحد على أساس الإسلام، واعلموا أن الحرب في أفغانستان لن تنتهي أبداً من خلال المفاوضات وتوقيع الاتفاقيات، لأن الأزمات في أفغانستان ليست حالة داخلية للأفغان فقط، بل هي معضلة إقليمية وعالمية، وأن الحل الوحيد هو التوحد على أساس الإسلام، ودر الاحتلال الأمريكي، وإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، التي ستفتح أمريكا وتخضعها لحكم الإسلام.

مُبشرات عودة الخلافة

من القرآن والسنة

بقلم: الأستاذ علي البدري - ولاية العراق -

إن الآيات والأحاديث النبوية المبشرة بعودة الخلافة، تشرح الصدور وتشفى القلوب وتقتشع عن قلب المسلم غشاوة اليأس والقنوط، وتدفع المسلمين وبخاصة العاملين لإقامة الخلافة، للعمل بجد، وإخلاص وصدق، لتحقيق وعد الله وبشرى رسوله ﷺ، فيفوزوا في الدارين: نصر في الدنيا عظيم، وأجر في الآخرة كبير. فقد تواترت البشارات الواردة في كتاب الله سبحانه وفي سنة النبي ﷺ؛ فمما ورد في القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يُبَدِّلُ مَا يَشَاءُ اللَّهُ لِيُعْلَمَ لَهُ سَبِيلَهُ﴾، وقال تعالى: ﴿وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾، وقوله سبحانه: ﴿يُرِيدُونَ أَن يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَىٰ اللَّهُ إِلَّا أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَىٰ الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾، وقال تعالى: ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرَ الْمُؤْمِنِينَ﴾، هذا الوعد الإلهي للمؤمنين بالاستخلاف والتحكيم في الأرض والأمن بعد الخوف وعد دائم ومستمر، وما تحقق في عهد الخلفاء الراشدين من نصر وتمكين، يمكن أن يتحقق لمن بعدهم، فإن وعد الله لا يتخلف، قال تعالى: ﴿وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا﴾. أما الأحاديث النبوية التي جاءت تؤكد هذا المعنى: ما أخرجه أحمد في مسنده عن تميم الداري قال: سمعت رسول الله يقول: «لَيَبْلَغَنَّ هَذَا الْأَمْرُ مَا بَلَغَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، وَلَا تَبْرُكُ اللَّهُ بَيْتَ مَدَرٍ وَلَا وَبَرَ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ هَذَا الدِّينَ، بَعَثَ عَزِيزٌ أَوْ بَدُلَ ذَلِيلٌ، عَزَّ بِعِزِّ اللَّهِ بِهِ الْإِسْلَامُ وَذَلَّ بِذُلِّ اللَّهِ بِهِ الْكُفْرُ». وعن ثوبان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنِ اللَّهُ زَوَىٰ لِي الْأَرْضَ قَرَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا، وَإِنَّ أُمَّتِي سَبَّلَتْ كُلَّهَا مَا زَوَىٰ لِي مِنْهَا» رَوَاهُ مُسْلِمٌ. وهناك حديث آخر يزرع الأمل في نفوسنا، ويجعلنا على يقين تام بأن هذه الأمة ستعود لتمتلك زمام أمرها وتسود بدينها على جميع الأمم، ما رواه مسلم وأحمد عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله ﷺ قال: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ تَعُودَ أَرْضُ الْعَرَبِ مُرُوجًا وَأَنْهَارًا» وزاد أحمد: «...وَحَتَّىٰ يَسِيرَ الرَّاكِبُ بَيْنَ الْعِرَاقِ وَمَكَّةَ لَا يَخَافُ إِلَّا ضَلَالَ الطَّرِيقِ». وإن مبشرات عودة الخلافة فتح روما، نعم روما معقل الكنيسة الغربية، فقد ورد عن أبي قبيل قال: كنا عند عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه وسئل: أي المدينتين تفتح أولاً؛ القسطنطينية أو رومية؟ فدعا عبد الله بصندوق خلق، قال: فأخرج منه كتاباً، قال: فقال عبد الله: بينما نحن حول رسول الله ﷺ نكتب، إذ سئل رسول الله ﷺ: أي المدينتين تفتح أولاً؛ قسطنطينية أو رومية؟ فقال: «مَدِينَةُ هِرَقْلٍ تُفْتَحُ أَوْلَىٰ - يَعْنِي قُسْطَنْطِينِيَّةً» رَوَاهُ أَحْمَدُ. ومفهوم الحديث أن الثانية تفتح ثانياً. الصحابة رضوان الله عليهم كانوا على يقين من أن المدينتين ستفتحان، ولكن السؤال الذي كان يشغل بالهم هو أيهما ستفتح أولاً؟ وقد تم فتح القسطنطينية على يد محمد الفاتح فكان نعم الأمير، وكان جيشه نعم الجيش. وكذلك حديث قتال يهود والانتصار عليهم، ما رواه ابن عمر رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تَقَاتَلَكُمْ الْيَهُودُ فَسَلَطُونِ عَلَيْهِمْ، حَتَّىٰ يَقُولَ الْحَجْرُ: يَا مُسْلِمُ، هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَأَىٰ فَاقْتُلْهُ» متفق عليه. وحديث الورق المعلق والعمل بما فيه، فقد أخرج

ماذا بعد أن أسقط أردوغان عن وجهه الكالج بقايا القناع الواهي؟

نشر موقع (العربية نت، الجمعة ٦ شعبان ١٤٤٢ هـ، ٢٠٢١/٠٣/١٩م) الخبر التالي: "بعد تصريحات أنقرة الأخيرة التي جاءت بمحاولات للتقارب مع القاهرة وفتح صفحة جديدة في العلاقات، أصدرت السلطات التركية تعليمات لجماعة الإخوان بوقف انتقاد مصر من الفضائيات التابعة لها في إسطنبول. وكشفت مصادر لـ"العربية نت"، أن السلطات التركية أصدرت توجيهات قبل ساعات، بإيقاف البرامج السياسية بفضائيات الإخوان التي تبث من إسطنبول وهي "وطن، والشرق، ومكملين"، أو تحويلها لفضائيات خاصة للمنوعات والدراما، مضيفة أن تركيا أبرمت اتفاقات مع قادة الجماعة للالتزام بالتعليمات، مهددة بعقوبات قد تصل لإغلاق البث نهائياً وترحيل المخالفين خارج البلاد".

: لقد وفر نظام تركيا أردوغان الملجأ للإخوان المسلمين طوال السنوات الماضية التي لاحقهم فيها نظام السيسي، ووفر لهم أردوغان الأموال والمنابر الإعلامية وغازلهم بتصريحات نارية هاجم فيها السيسي وانقلابه على مرسي رحمه الله، أما الآن وقد حان وقت تنفيذ أوامر الإدارة الأمريكية الجديدة التي تحاول تهدئة بعض القضايا السياسية وترتيبها على نحو تتفرغ فيه لأولوياتها الجديدة؛ فما هو أردوغان يقطع الحبال بالإخوان ويقودهم نحو ما يريد بل ما تريده أمريكا بكل سهولة. تماما كما احتضن من قبل ثوار الشام في شمال سوريا واستضاف قادة الفصائل ووفر لهم المال والفنادق الفارهة في إسطنبول حتى إذا ما حان الوقت الذي أرادته أمريكا جعل أردوغان تلك الفصائل وقادتها أعداء لأهل الشام ينفذون مخططات أمريكا ويعادون أهلهم. فأردوغان عدو للأمة وموالٍ لأمريكا حتى وإن ادعى غير ذلك بشعاراته الرنانة وخطاباته الزائفة؛ لذلك تحرم مولاته أو الركون إليه، بل يجب الحذر منه والعمل على خلع كباقي حكام المسلمين. قال تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ﴾.

